الأمم المتحدة

CEDAW/C/SR.773

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

Distr.: General
12 February 2007
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة السابعة والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٧٧٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧، الساعة ١٦/٠٠

الرئيسة: السيدة سيمونوفيتش

المحتويات

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة

بيان الأمينة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

بيان مديرة شعبة النهوض بالمرأة

بيان الرئيسة

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.

07-22875 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين (CEDAW/C/2007/I/L.1 و CEDAW/C/2007/I/CRP.1 و CEDAW/C/GRC/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/IND/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/KAZ/CO/2/CRP.1 و CEDAW/C/MDV/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/NAM/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/NLD/CO/4/CRP.1 و CEDAW/C/NIC/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/PER/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/POL/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/SUR/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/TJK/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/VNM/CO/6/CRP.1)

١ - **السيدة دايريام**، المقررة: عرضت الوثيقة CEDAW/C/2007/I/L.1، وتتضمن الوثيقة أجزاء مشروع تقرير اللجنة، والوثائق CEDAW/C/AUT/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/AZE/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/COL/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/GRC/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/IND/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/KAZ/CO/2/CRP.1 و CEDAW/C/MDV/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/NAM/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/NLD/CO/4/CRP.1 و CEDAW/C/NIC/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/PER/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/POL/CO/6/CRP.1 و CEDAW/C/SUR/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/TJK/CO/3/CRP.1 و CEDAW/C/VNM/CO/6/CRP.1 ، وتتضمن الوثائق التعليقات الختامية بصيغتها المعدلة، على تقارير الدول الأطراف الـ ١٥، التي تم النظر فيها خلال هذه الدورة.

٢ - **الرئيسة:** قالت إنها تعتبر أن اللجنة تود أن تعتمد أجزاء مشروع التقرير الوارد في الوثيقة CEDAW/C/2007/I/L.1 وفي الوثائق التي تتضمن التعليقات الختامية على تقارير الدول الأطراف الـ ١٥ بصيغتها المعدلة.

٣ - وقد تقرر ذلك.

٤ - **السيدة دايريام**، المقررة: عرضت تقرير الفريق العامل الجامع (CEDAW/C/2007/I/CRP.1)، ويتضمن التقرير تفاصيل عن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري للاتفاقية، والإجراء الذي التي اتخذته اللجنة لتنفيذ المادة ٢١ من الاتفاقية والإجراءات التي اتخذها اللجنة حول السبل والوسائل الكفيلة بالإسراع بعملها.

٥ - **الرئيسة:** قالت إنها تعتبر أن اللجنة تود اعتماد مشروع تقرير الفريق العامل الجامع الوارد في الوثيقة CEDAW/C/2007/I/CRP.1، بصيغته المعدلة، لإدراجه في مشروع تقرير اللجنة بوصفه تقرير اللجنة عن البنود ٦ و ٧ و ٨ من جدول الأعمال.

٦ - وقد تقرر ذلك.

٧ - مشروع تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والثلاثين بالصيغة التي اعتُمد بها كاملا، وبنصه المعدل رهنا بقيام المقرر بوضعه في صورته النهائية.

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة (CEDAW/C/2007/I/CRP.1)

٨ - **السيدة دايريام**، المقررة: وجهت الاهتمام إلى جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين، والوارد في تقرير الفريق العامل الجامع (CEDAW/C/2007/I/CRP.1).

٩ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين بصيغته التي اعتُمد بها.

بيان الأمينة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

١٠ - **السيدة ماينيا** (الأمينة العامة المساعدة والمستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة)، قالت إن اللجنة أظهرت مرة أخرى تفانيها والتزامها بالوفاء بصورة فعالة بمسؤوليتها التي أسندتها إليها الاتفاقية وبروتوكولها.

الاختياري. وأضافت قائلة إن اللجنة عقدت حوارات بناءة ناجحة مع ١٥ دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية، وإن إحدى الدول الأطراف قدمت تقريرا إلى اللجنة لأول مرة منذ انضمامها إلى الاتفاقية عام ١٩٩٣. وقد تفحص الخبراء بتمعن وعناية، التقارير لكي يحصلوا على صورة دقيقة جدا لحالة تنفيذ الاتفاقية في الدول الأطراف المعنية، ووفرت تعليقاتهم الختامية أساسا صلبا للمزيد من الأعمال التي تقوم بها الدول الأطراف لتعزيز تمتع المرأة بحقوق الإنسان.

١١ - ومضت قائلة إن حضور عدد كبير من المنظمات غير الحكومية قدم مرة أخرى إسهاما ملحوظا في أعمال اللجنة، وأنها تشجع تلك المنظمات على مواصلة الدعوة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للمرأة، وتنفيذ الاتفاقية، واستخدام بروتوكولها الاختياري. وأردفت قائلة إن الكيانات التابعة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة قد أسهمت بمعلومات قيمة في عملية تقديم التقارير، وأن التعليقات الختامية للجنة ستوفر فرصة أخرى لدعم تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وسجلت الدورة السابعة والثلاثين أنه للمرة الثانية عقدت اللجنة اجتماعاتها في شكل اجتماعات خبراء متوازية ووفقا لما فهمته فإن تقييم اللجنة لتلك التجربة كان إيجابيا جدا.

١٢ - وأضافت أن اللجنة ناقشت مختلف جوانب طرق عملها سعيا منها في أن تجعلها متسمة بالكفاءة والفعالية قدر الإمكان، بما في ذلك في إطار تنسيق طرق عمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان. وقد اجتمعت اللجنة أيضا بمفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل تبادل الآراء بشأن قرار الأمين العام بنقل المسؤولية عن توفير الخدمات إلى اللجنة إلى مكتب المفوضة السامية. وأردفت قائلة إنها تشرفت بمناقشة مسألة إصلاح الهيكل المعني بالشؤون الجنسانية في الأمم المتحدة، مع اللجنة. كما أن اللجنة حظيت أيضا بشرف تبادل مثمر جدا للآراء وزاخر بالمعلومات مع المقرر الخاص للجنة القانون الدولي بشأن مسائل تتعلق بالتحفظات على المعاهدات.

بيان مديرة شعبة النهوض بالمرأة

١٣ - **السيدة هانان** (مديرة، شعبة النهوض بالمرأة): هنأت اللجنة على زيادة الانخفاض الكبيرة في التقارير المتراكمة المقدمة من الدول الأطراف التي لم ينظر فيها. وأضافت قائلة إن المجالات الرئيسية لدواعي القلق، والتوصيات المفصلة الواردة في تعليقاتها الختامية وفرت للدول الأطراف المعنية مؤشرا واضحا جدا عن العمل الذي لا يزال يتعين القيام به.

١٤ - ومضت قائلة إن أعمال اللجنة - والاهتمام العام الكبير الذي سببته - يبرز التزامات الدول بتعزيز الامتثال للاتفاقية كما يصلح كعامل حفاز للتغيير يزداد وضوحا ويتسم بالفعالية. وأردفت أنه قد أدى إلى بدء أو تقوية الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين فيما بين المسؤولين الحكوميين، والممثلين المنتخبين، وأعضاء المجتمع المدني. كما أدى إلى تحدي القوالب النمطية، وإلى تغير المواقف والسلوكيات اللازمة لكفالة عدم قبول التمييز والعنف ضد الفتاة والمرأة بعد ذلك. ومضت قائلة إن ذلك من شأنه في نهاية الأمر أن يعزز التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي اللازمين على الصعيد الوطني لكفالة التحقيق العملي لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة بحيث يغدو أولوية بالنسبة للإجراءات الوطنية.

١٥ - واستطردت قائلة إن لجنة وضع المرأة ستكرس في دورتها المقبلة اهتماما على سبيل الأولوية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الطفلة، كما أنها ستستعرض أيضا حالة التنفيذ الاستنتاجات التي تم الاتفاق عليها عام ٢٠٠٤، بشأن دور الرجل والولد في تحقيق المساواة الجنسانية. ومضت قائلة أنه ستجري أيضا مناقشة تفاعلية لفريق من الخبراء، بشأن القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة لمتابعة الدراسة

المتعمقة التي أجراها الأمين العام على الصعيدين الوطني والدولي، وتولي اللجنة اهتماما كبيرا لكل من هذين الموضوعين، كما أنها أشارت بصورة مطردة في تعليقاتها الختامية إلى أنه لا يزال يتعين القيام بكثير من العمل نظرا لاستمرار العنف ضد المرأة والفتاة في جميع أنحاء العالم.

بيان الرئيسة

١٦ - **الرئيسة:** قالت إن اللجنة لم تستعرض فقط أثناء دورتها السابعة والثلاثين التقارير المقدمة من ١٥ دولة من الدول الأطراف بل ناقشت أيضا عددا من المسائل المهمة المتعلقة بالأهداف العامة للاتفاقية، واتخذت إجراءات بشأنها. ومضت قائلة إن تصديق كولومبيا على البروتوكول الاختياري قد وصل بعدد الدول الأطراف في البروتوكول إلى ٨٤ دولة، ويؤمل أن يؤدي ذلك إلى إلهام دول أطراف أخرى القيام بذلك. وقد تشرفت اللجنة مرة أخرى باستقبال كثير من الوفود رفيعة المستوى. وأضافت أن تلك القيادة الرفيعة المستوى تعد مهمة ليس فقط كتعبير عن الإرادة السياسية والالتزام، وإنما أيضا كوسيلة لكفالة متابعة التعليقات الختامية للجنة بصورة فعالة. وقد أعربت اللجنة أيضا عن امتنانها وهي ترى أن كثيرا من الوفود ضمت خبرات فنية ممتازة في كثير من المجالات التي تشملها الاتفاقية، كما تشرفت بالنظر في تنفيذ الاتفاقية في طائفة متنوعة جدا من البلدان.

١٧ - واستطردت قائلة إن اللجنة قد تأثرت من عدد القوانين الجديدة التي اعتمدتها الدول الأطراف منذ النظر في آخر التقارير التي قدمتها، كما تمكنت أيضا من تقييم نطاق ومحتوى سياسات المساواة بين الجنسين، والمناظير الجنسانية في سياسات التنمية الوطنية، والتي تعد أدوات مهمة لتعزيز المساواة بين الجنسين. وقد استفادت أيضا من المدخلات التي قدمها كثير من منظمات المجتمع المدني المتفانية، وأنها ستشجع جميع الدول التي تقدم تقارير على تعزيز المشاورات مع المنظمات غير الحكومية للمرأة، في متابعتها للتعليقات الختامية للجنة.

١٨ - واستطردت قائلة إن التقدم المحرز بالرغم من ذلك ليس متسقا ولا منتظما كما تتطلبه الاتفاقية. وهناك فجوات كبيرة في التنفيذ؛ كما أن الرصد وتقييم التقدم غير كافيين؛ ولا يتم تقييم أثر القوانين والسياسات والبرامج الجديدة بصورة متسقة. ولاحظت اللجنة في كثير من الدول، ضعفا مستمرا في الآليات المؤسسية المسؤولة عن تعزيز المساواة بين الجنسين، وعن تنسيق تنفيذ الاتفاقية واستخدام استراتيجية مراعاة المساواة بين الجنسين بشتى قطاعات ومستويات الحكومة. كما لاحظت تغيرات متكررة في الهياكل المؤسسية، وتوسيع نطاق الولايات وإنشاء هياكل متعددة لمختلف المهام أو المستويات. وأردفت أنه وإن لم يكن هذا التنوع في حد ذاته يثير القلق، فقد يصبح كذلك إذا أدى إلى تقليص الوضوح والسلطة والموارد المخصصة اللازمة لإحداث تغيير دائم بالنسبة للمرأة. وقالت إن اللجنة تشعر بالقلق أيضا لاستمرار وجود القوالب النمطية، وفي العديد من الدول هبط نصيب المرأة من الوظائف الانتخابية، كما أن الحالة فيما يتعلق بمشاركة المرأة في العمليات السياسية على المستويات المحلية والبلدية غير مرضية تماما في كثير من الأحيان.

١٩ - وأضافت أنه بصفة عامة كانت تجربة العمل في اجتماعات متوازية إيجابية جدا، وسمحت للجنة بأن تعالج التقارير المتراكمة التي يتعين النظر فيها، وهيأت الفرصة للمشاركة بهمة أكبر مع الدول الأطراف التي لم تقدم بعد تقاريرها الأولية بالرغم من تصديقها على الاتفاقية قبل سنوات كثيرة. وقد استعرضت اللجنة أيضا بدقة عبء عملها الحالي، وخلصت إلى أنه سيتطلب ثلاث دورات سنوية، وينبغي أن تعقد إحداها على الأقل في اجتماعات

متوازية، من أجل تنفيذ جميع مسؤولياتها بصورة فعالة. وأردفت أنها تحث جميع الدول الأطراف في الاتفاقية وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على دعم اللجنة في هذا الصدد.

٢٠ - وأخيرا قالت إن اللجنة قد اجتمعت مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن مسألة نقل المسؤولية عن تقديم الخدمات إلى اللجنة من شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة إلى مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية. وقد اقترحت اللجنة أن يظل المكان الحالي وترتيبات تقديم الخدمات إلى الدورتين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين على ما هي عليه، وأنها تتطلع إلى ترتيبات جديدة بالنسبة لعام ٢٠٠٨.

اختتام الدورة

٢١ - **الرئيسة:** أعلنت اختتام الدورة السابعة والثلاثين.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.